



## في الأول من أيار.. عاملات يروين رحلة الكفاح في مواجهة أعباء الحياة

الحسكة، رغد محمد - بمناسبة اليوم العالمي للعمال، الذي يصادف الأول من أيار من كل عام، تتجدد الحكايات التي ترويها النساء العاملات عن الصبر والكفاح وتحمل المسؤولية في مواجهة ظروف الحياة القاسية، حيث لم يعد العمل بالنسبة لهن خياراً، بل ضرورة فرضتها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

التصبح النساء العاملات سندا حقيقياً لأسرهن وشركات أساسيات في بناء المجتمع، فالمرأة العاملة تثبت يوماً بعد آخر قدرتها على تجاوز التحديات، سواء في ميادين النظافة أو الأفران أو الزراعة، مؤكدة أن الإرادة والعمل هما الطريق نحو الاستقلال وحقيق الذات.

### مواجهة أعباء الحياة

وفي هذا السياق التقت صحيفتنا "روناهي" عدداً من النساء العاملات في الحسكة، التي تحمل كل منهن



زهرة أحمد محمد

حكاية كفاح مختلفة، حيث أكدت عاملة النظافة "زهرة أحمد محمد" إنها اضطرت للعمل من أجل مساعدة زوجها المريض وتأمين احتياجات المنزل اليومية، موضحة: "لا أمكث في مُعيل أسرتي وأطفالي". وأضافت إن صعوبته

منحها شعوراً بالقوة والاعتماد على النفس، مبيّنة إنّ "المرأة قادرة على النجاح وإثبات ذاتها في أي مجال تعمل فيه مهما كانت التحديات" كما أكدت إن عاملات النظافة يشكلن عنصراً مهماً في المجتمع، لأنهن يقدمن خدمة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها".

وفي ختام حديثها، طالبت جميع الجهات وكافة المنظمات النسوية الداعمة للمرأة وقضية حررها، بتوفير فرص عمل أوسع للنساء ودعمهن اقتصادياً واجتماعياً، خاصةً النساء اللواتي يعشن ظروفاً معيشية صعبة.

### مشروع صغير وعبء ثقيل



جوزة محمد

أما "جوزة محمد" افتتحت فرنًا صغيراً خبز الصباح في محل متواضع لإعالة نفسها وأطفال أخيها الأيتام، إضافةً إلى مساعدة إخوتها المرضى وتوفير احتياجاتهم الأساسية، مشيرة إلى إن "الظروف الصعبة دفعتها لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة، وقوتها وإيمانها بأن المرأة قادرة على دعم نفسها اقتصادياً، وقالت: "الفرن كان لأخي وبعد وفاته لم يكن أمامي خيار سوى أن أفتحه وأعمل فيه بنفسي، لأن الحياة أصبحت قاسية جداً، وكان لا بد من إيجاد مصدر دخل أتعتمد عليه وأعيل من خلاله نفسي وعائلي". وأضافت إنها تصنع الخبز يومياً وتبيعه لتأمين لقمة العيش، مؤكدة إن "العمل الشريف هو

### جنديات مجهولات بانتظار التقدير

أما "سلام الصالح"، فأكدت أنها تعمل



في جني المحاصيل الزراعية وكل ما يتعلق بالأرض الزراعية، موضحةً إن: "حبي للأرض والزراعة كان الدافع الأساسي لدخولي هذا المجال منذ البداية".

وبينت أن العمل الزراعي يحتاج إلى صبرٍ وجهد كبير لكنه منحها خبرة واسعة وثقة أكبر بقدرتها على الإيجاز، وأردفت: "كل ما يتطلبه العمل في الأرض الزراعية، أستطيع القيام به من جني المحاصيل إلى متابعة الأعمال اليومية، لأنني مؤمنة بأن المرأة قادرة على النجاح في أي ميدان". وأشارت إلى أنها استطاعت تحقيق النجاحات بعد تجارب طويلة ومستمرة، لافتةً إلى إن "المرأة اليوم تستطيع بناء اقتصاد خاص بها، من خلال الإيمان

## خمسة أطعمة صحية يُفضّل تناولها دون طهي



عن غناها بفيتامين "سي" ومضادات الأكسدة، خصوصاً الفلافونويدات، وتشنير أومي بيفيس إلى أن طهي هذه الفواكه (سواء في الصلصات أو المرسى أو الحبوبزات) قد يؤدي إلى انخفاض كبير في محتواها من فيتامين سي ومضادات الأكسدة، وكما هو الحال مع السبانخ، فإن هذه المركبات تتأثر بالحرارة، ما يقلل من قيمتها الغذائية. لذلك يُفضّل تناولها نيئة قدر الإمكان.

### ٥-الفجل:

يتوفر الفجل بأنواع متعددة، ويبلغ أقصى قيمته الغذائية عند تناوله نيئاً، وفقاً لما توضحه شارنيكيا وايت، الباحثة على ماجستير في العلوم واختصاصية تغذية، ويُعد الفجل تناولاً جيداً لفيتامين "سي"، كما أن أعلى من الفلافونويدات، وهي مركبات نباتية مفيدة، وتُعد هذه المركبات من السرطان، إضافة إلى خصائصها المضادة للبكتيريا والفيروسات، كما أن طهي البصل قد يقلل من هذه المركبات بنسبة تصل أحياناً إلى نحو ٤٧ في المائة.

واختيار تناول بعض الأطعمة في حالتها النيئة لا يعني الاستغناء عن الطهي بالكامل، بل هو توازن ذكي يهدف إلى الحفاظ على أكبر قدر ممكن من العناصر الغذائية، مع الاستفادة من سهولة التحضير وسرعته.

### ٤-الخمضيات:

تتميّز الحمضيات، مثل البرتقال والجريب فروت والكيملينتين، بنكهتها العنشة التي تجمع بين الحلاوة والحموضة، فضلاً

يُعدّ الزبادي من الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية، فهو يحتوي على البروتين، وفيتامينات ب، والكالسيوم، والبيوتاسيوم، إلى جانب البروبيوتيك المفيدة لصحة الأمعاء، لكن، المشكلة منها، بل إن تناولها نيئة قد يمنح الجسم قيمة أكبر من العناصر المفيدة، فإلى جانب توفير الوقت وتقليل عناء التحضير والتنظيف، يساعد تناول هذه الأطعمة في الحفاظ على الفيتامينات والمركبات الحساسة للحرارة، وفي كثير من الحالات، لا يتطلب الأمر أكثر من غسل بسيط أو تقشير



أو تجهيز سريع، وفيما يلي خمسة أطعمة تُعد أكثر فائدة عند تناولها نيئة، وفقاً لموقع "إيتينغ ويل":

### ٢-السبانخ:

تؤثر في قوامه: إذ تتسبب في تكسير البروتينات، ما يؤدي إلى قوام خشن وغير مرغوب.

### ٣-البصل:

تُعدّ السبانخ من الخضراوات التي يوصي بها خبراء التغذية باستمرار، نظراً لغناها بحمض الفوليك وفيتامينات "أ"، و"سي"، و"د"، إضافة إلى المعادن مثل الحديد والمغنيسيوم والبيوتاسيوم، غير أن بعض هذه العناصر خصوصاً فيتامين "سي" وحمض الفوليك، حساسة للحرارة، وتشير الأبحاث إلى أن سلق السبانخ قد يؤدي إلى فقدان نحو ٦٠ في المائة من حمض الفوليك، وهناك سبب إضافي يدعم تناولها نيئة: إذ يرتبط ذلك بالمساعدة في السيطرة على مرض "الكبد الدهني غير الكحولي (NAFLD)"، من خلال تقليل تراكم الدهون في الكبد والحد من الالتهاب والإجهاد التأكسدي.

رغم أن البصل المقلي أو المكرمل يتمتع بمذاق شهوي، فإن طهيه يؤدي إلى فقدان جزء من فوائده الصحية، فالحرارة التي تُكَلّف نكهته القوية تُسهّم في تكسير مركبات الكبريت المفيدة التي يحتوي عليها، وتوضح أومي بيفيس، اختصاصية التغذية، أن هذه المركبات تلعب دوراً مهماً في الحماية من السرطان، إضافة إلى خصائصها المضادة للبكتيريا والفيروسات، كما أن طهي البصل قد يقلل من هذه المركبات بنسبة تصل أحياناً إلى نحو ٤٧ في المائة.

### ٤-الخمضيات:

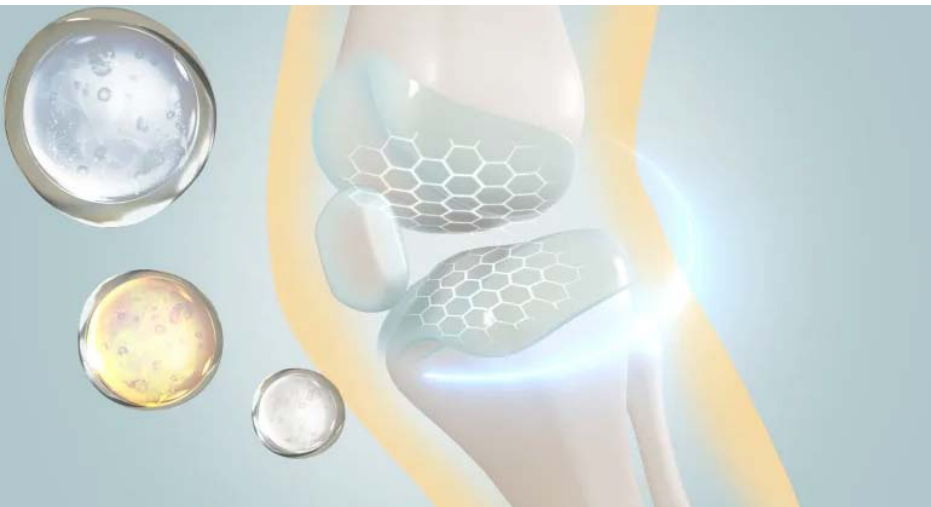
تتميّز الحمضيات، مثل البرتقال والجريب فروت والكيملينتين، بنكهتها العنشة التي تجمع بين الحلاوة والحموضة، فضلاً

## هل انتهى زمن خشونة المفاصل؟ اكتشاف يعيد بناء الغضروف من جديد

### نتائج واعدة

توصل علماء من مركز ستانفورد ميديسين (Medicine) كاليفورنيا إلى نتائج واعدة قد تغيّر مستقبل علاج التهاب المفاصل التنكسي (الفصال العظمي). بعدما نجحوا في إعادة تنشيط غضاريف المفاصل المتآكلة لدى فئران مستنة، ما قد يمهد لتقنيات تعيد ترميم المفاصل بدل الاكتفاء بتسكين الألم، وأفادت وكالة المشاريع البحثية المتقدمة للصحة (ARPA-H) بأن هناك عدة علاجات جريبية قد تساعد على إعادة نمو الغضروف والعظام لدى المصابين بخشونة المفاصل.

وركزت الدراسة على بروتين يُعرف باسم PGDH-1٥، وهو بروتين يزداد مع التقدم في العمر، ويُعتقد أنه يعيق عمليات إصلاح الأنسجة ويريد الالتهاب داخل المفصل، وعندما قام الباحثون بتثبيط هذا البروتين، لاحظوا أن الغضروف المتضرر بدأ يستعيد سماكته ومرونته.



من مرضى خضوعوا لعمليات تبديل مفصل الركبة، وظهرت مؤشرات مشجعة على تجديد النسيج وانخفاض الالتهاب، كما أجريت التجربة نفسها على عينات من أنسجة بشرية مأخوذة من مرضى خضوعوا لجراحة استبدال مفصل الركبة، ومرة أخرى، ظهرت علامات واضحة على التجدد، حيث ازداد الغضروف صلابة وقّلت علامات الالتهاب.

تقول نيدهي بوتاني، عاللة جراحة العظام: "إن الألية مذهلة حقاً، وقد

### لماذا يُعد هذا مهماً؟

يُعد هذا التطور مهماً لأن العلاجات الحالية لخشونة المفاصل تركز في الغالب على تخفيف الأعراض فقط، مثل استخدام المسكنات، والعلاج الفيزيائي والحقن الموضعية، أو اللجوء إلى تبديل المفصل جراحياً في المراحل المتقدمة، في المقابل، يسعى هذا النهج الجديد إلى معالجة السبب الجذري للمشكلة، وهو تآكل الغضروف وفقدانه القدرة على التجدد، ما قد



يفتح الباب أمام حلول أكثر فعالية واستدامة بدلاً من الاكتفاء بإدارة الألم.

### هل أصبح العلاج متاحاً؟

ليس بعد: النتائج لا تزال في مراحل ما قبل التجارب السريرية الواسعة على البشر، لكن الباحثون أشاروا إلى أن مركبات مشابهة سبق اختبارها من ناحية السلامة، ما قد يسرّع الانتقال إلى التجارب البشرية.

في الأخير، ما حدث ليس علاجاً نهائياً بعد، لكنه من أكثر الاكتشافات إثارة في مجال المفاصل منذ سنوات، وإذا نجحت التجارب البشرية مستقبلاً، فقد يصبح استبدال الركبة أو الورك خياراً أقل شيوعاً ما هو عليه اليوم.

## بعد القرعة؛ اللحظة الحاسمة قادمة..

## الجهاد والهلال أمام بوابة الدوري الممتاز

**روناهي، قاهشلو - بلغ ناديا الجهاد والهلال المرحلة الحاسمة والأهم من منافسات الموسم الكروي 2025 - 2026، وذلك عقب سحب قرعة التجمع النهائي المؤهل إلى الدوري السوري الممتاز لكرة القدم للرجال.**



وأُسفرت القرعة عن وقوع نادي الجهاد، والأولى في مقر الأخاء بالعاصمة دمشق. حيث تم توزيع الأندية العشرة المتأهلة على مجموعتين. تضم كل مجموعة خمسة فرق تتنافس فيما بينها بنظام الدوري من مرحلة واحدة وعلى أرض محايدة، وستأهل إلى الدور النهائي أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، حيث يلتقي متصدر المجموعة الأولى مع وصيف المجموعة الثانية.ومتصدرالمجموعة الثانية مع وصيف المجموعة الأولى على أن يحجز الفائزان بطاقتي الصعود المباشر إلى الدوري الممتاز.

وجرت قرعة الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى في مقر الأخاء بالعاصمة دمشق. حيث تم توزيع الأندية العشرة المتأهلة على مجموعتين. تضم كل مجموعة خمسة فرق تتنافس فيما بينها بنظام الدوري من مرحلة واحدة وعلى أرض محايدة، وستأهل إلى الدور النهائي أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، حيث يلتقي متصدر المجموعة الأولى مع وصيف المجموعة الثانية.ومتصدرالمجموعة الثانية مع وصيف المجموعة الأولى على أن يحجز الفائزان بطاقتي الصعود المباشر إلى الدوري الممتاز.

قرعة الدوري السوري الممتاز

ويطمح نادي الجهاد للعودة إلى مكانه الطبيعي بين أندية النخبة في الدوري الممتاز بينما يسعى الهلال لتحقيق إنجاز تاريخي بالصعود لأول مرة خاصة أنه ناو حديث التأسيس حصل على ترخيصه عام ٢٠٢٢.

وفي سياق متصل لا تزال أندية منطقة الجزيرة محرومة من خوض مبارياتها على أرضها وبين جماهيرها. نتيجة قرار قديم يعود إلى عام ٢٠٠٤. وسط آمال متجددة بعودة النشاط الكروي إلى ملاعبها مع انطلاق الموسم الرياضي ٢٠٢٦ \_ ٢٠٢٧.



ما يجيزهم أيضاً أنهم قاربون على التراجع لعدة دقائق واللعب بكتلة منخفضة. لأن لديهم لاعبين مميزين في الهجمات الرتدة، ركلة الجراة جاءت من هذا السيناريو؛استعادة الكرة وصناعة فرص مباشرة.سواء عبر دياز أو غمريرات كين الذي رغم أنه ليس الأسرع. لكنه يقدم تمريرات ممتازة في الرتدات».

علا، استعادة الكرة في مناطق خطيرة. ثم تحوّل السريع».

وأضاف كروس: «هنا طرحت على نفسي سؤالاً: كيف تلعب ضد بايرن؟ ليس كيف تدافع فقط. بل كيف تبني لعبك؟، هل تريد

حلال النجم الألماني المعتزل. توني كروس. مجريات القمة المثيرة التي جمعت بايرن ميونخ وبايرسسدن جيرمان. في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. على ملعب حديقة الأمراء في العاصمة الفرنسية. والتي انتهت بانتصار أصحاب الأرض (٤:٥).

وقال كروس عبر بودكاست Einfach mal Luppen، الذي يقدمه مع شقيقه فيليكس: «بعد تقدم بايرن ٠:١ من ركلة جزاء مستحقة تماماً. بدأ الفريق قريباً جداً من تسجيل الهدف الثاني. كانت تلك فترة قوية للغاية».

وتابع أسطورة ريال مدريد: «هناك نقطتان لفنتا انتباهي بشكل واضح. خاصة حتى الدقيقة ٢٠. حتى تلك اللحظة. كان بايرن يسيطر بشكل جيد. ولا تفهمني خطأً لاحقاً يمكن تحليل الكثير من الأمور التي لم تنجح دفاعياً بدون الكرة بعد استقبال خمسة أهداف. لكن. حتى الدقيقة ٢٠ ومع النتيجة ٠:١. كان لدى بايرن فرص لجعلها ٠:٢ أو حتى ٠:٣».

وأضاف كروس: «هنا طرحت على نفسي سؤالاً: كيف تلعب ضد بايرن؟ ليس كيف تدافع فقط. بل كيف تبني لعبك؟، هل تريد

## اللغة الكردية.. هوية الكرد الثقافية والاعتراف الكامل بها لغة رسمية

## في سوريا ضرورة

**قامشلو، ملاك علي -** في ظل الجدل المتصاعد حول مستقبل التعليم في روج آفا. تبرز قضية اللغة الكردية. كواحدة من أكثر الملفات حساسية. نظراً لارتباطها المباشر بالهوية والحقوق الثقافية. ويُعدُّ التعليم باللغة "الأم" حقاً أساسياً وفق القوانين والمواثيق الدولية. في حين يثير ملف الاعتراف بشهادات الإدارة الذاتية. تساؤلات مستمرة حول مستقبل العملية التعليمية في المنطقة.

المناطق. خصوصاً في ظل التغيرات التي بدأت في مناطق الشيخ مقصود والأشرفية. إضافةً إلى عملية الاندماج والانفصاليات بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة. والتي انعكست بشكل غير مباشر على الواقع التعليمي والإداري.

ورغم هذا التطور الملحوظ في مجال التعليم باللغة الكردية. أشار"علي" إن اللغة لا تزال حتى اليوم تفتقر إلى اعتراف رسمي واضح ضمن النظام التعليمي السوري. حيث لم يتم إدراجها في الدستور كلفة رسمية للتدريس. كما لم تُوضع آليات تنفيذية واضحة لتطبيق ذلك على أرض الواقع. واقتصر الأمر على تصريحات أو وعود غير ملزمة دون خطوات عملية ملموسة. مؤكداً. على أن ملف اللغة الكردية يمثل جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية للشعب الكردي. خاصةً في ظل وجود الآف الطلاب متعددة. بهدف ترسيخ اللغة الكردية ضمن النظام التعليمي في مناطق مختلفة».

وتابع:"وفي عام ٢٠١٥. تم إدراج اللغة الكردية في المدارس لأول مرة ضمن صفوف (الأول والثاني والثالث) قبل أن يتم توسيعها لاحقاً بشكل تدريجي لتشمل مراحل دراسية إضافية في كل عام.مضيفاً:"وفي العام نفسه تم افتتاح معاهد متخصصة لتعليم اللغة الكردية في مقاطعات الجزيرة إضافة إلى انتشارها في عدد من المدن. فيما شهدت مدينة قامشلو افتتاح معهدين للتعليم بها والحفاظ على حضورها في المؤسسات التعليمية؛ مشيرةً إلى أن خقيق داعش وفقد اعتماد نظام تعليمي متعدد اللغات. اعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».

وأوضحت أن هذا النموذج. يواجه اليوم تحديات جديدة. في ظل محاولات الحكومة السورية. المؤقتة. فرض نظام تعليمي أحادي اللغة قائم على العربية فقط. وترى أن هذه التوجهات تعكس نزعةً مركزية تتعارض مع واقع التعددية في المنطقة. ولن تحقّق نتائج مستدامة على المدى البعيد. وفيما يتعلق بالوضع القانوني. لعنت "مركزين" إلى المرسوم رقم ١٣. معنبرةً إن وصف اللغة الكردية بـ"اللغة الوطنية" يُعدّ خطوةً إيجابية من حيث المبدأ. لكنه غير كافٍ لعدم ترتب أي التزامات دستورية واضحة عليه. مشددةً على أن الاعتراف الحقيقي يجب أن يتمثل في منح اللغة الكردية صفة رسمية تضمن استخدامها في مؤسسات الدولة كافة. بما في ذلك التعليم والإدارة والاقتصاد والمجال الدبلوماسي. وبما يحقق المساواة مع اللغة العربية.

وفي ختام حديثها. أكدت المعبدة في قسم اللغة الكردية "مركزين حسن": إن العاملين في مجال اللغة الكردية مستثمرون في دعم التعليم بها والحفاظ على حضورها في المؤسسات التعليمية؛ مشيرةً إلى أن خقيق الاعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».

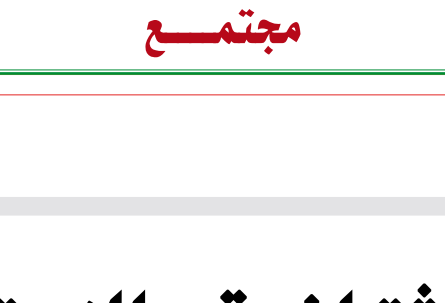
وأوضحت أن هذا النموذج. يواجه اليوم تحديات جديدة. في ظل محاولات الحكومة السورية. المؤقتة. فرض نظام تعليمي أحادي اللغة قائم على العربية فقط. وترى أن هذه التوجهات تعكس نزعةً مركزية تتعارض مع واقع التعددية في المنطقة. ولن تحقّق نتائج مستدامة على المدى البعيد. وفيما يتعلق بالوضع القانوني. لعنت "مركزين حسن": إن الاعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».



قرية جارودية التابعة لحديثة ديرك. عبر كومين القرية. قراراً ماثلاً عقب ازدياد رمي القمامة داخل المساحات الخضراء. ما دفعهم إلى تنظيم حملات تنظيف ومن ثم فرض المنع.

وكان الأهالي قد حاولوا سابقاً تنظيم حركة الزوار من خلال تخصيص أماكن للطعام. إلا أن تفاقم المشكلة دفعهم إلى اتخاذ قرار بالمنع حفاظاً على طبيعتهم».

وأشار إلى أن التلوث طال أيضاً سد السفان. ما زاد من خطورة الوضع مؤكداً أن عدداً من القرى في منطقة برآف. مثل «هبرية وعين ديور وجم شرف وحياكا وكري فرا». تواجه المشكلة ذاتها. داعياً إلى تعزيز الوعي البيئي وضرورة الحفاظ على الطبيعة من التلوث.



مركزين حسن

الذي البعيد. وفيما يتعلق بالوضع القانوني. لعنت "مركزين" إلى المرسوم رقم ١٣. معنبرةً إن وصف اللغة الكردية بـ"اللغة الوطنية" يُعدّ خطوةً إيجابية من حيث المبدأ. لكنه غير كافٍ لعدم ترتب أي التزامات دستورية واضحة عليه. مشددةً على أن الاعتراف الحقيقي يجب أن يتمثل في منح اللغة الكردية صفة رسمية تضمن استخدامها في مؤسسات الدولة كافة. بما في ذلك التعليم والإدارة والاقتصاد والمجال الدبلوماسي. وبما يحقق المساواة مع اللغة العربية.

وفي ختام حديثها. أكدت المعبدة في قسم اللغة الكردية "مركزين حسن": إن العاملين في مجال اللغة الكردية مستثمرون في دعم التعليم بها والحفاظ على حضورها في المؤسسات التعليمية؛ مشيرةً إلى أن خقيق الاعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».

وأوضحت أن هذا النموذج. يواجه اليوم تحديات جديدة. في ظل محاولات الحكومة السورية. المؤقتة. فرض نظام تعليمي أحادي اللغة قائم على العربية فقط. وترى أن هذه التوجهات تعكس نزعةً مركزية تتعارض مع واقع التعددية في المنطقة. ولن تحقّق نتائج مستدامة على المدى البعيد. وفيما يتعلق بالوضع القانوني. لعنت "مركزين حسن": إن الاعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».

وأوضحت أن هذا النموذج. يواجه اليوم تحديات جديدة. في ظل محاولات الحكومة السورية. المؤقتة. فرض نظام تعليمي أحادي اللغة قائم على العربية فقط. وترى أن هذه التوجهات تعكس نزعةً مركزية تتعارض مع واقع التعددية في المنطقة. ولن تحقّق نتائج مستدامة على المدى البعيد. وفيما يتعلق بالوضع القانوني. لعنت "مركزين حسن": إن الاعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».

وأوضحت أن هذا النموذج. يواجه اليوم تحديات جديدة. في ظل محاولات الحكومة السورية. المؤقتة. فرض نظام تعليمي أحادي اللغة قائم على العربية فقط. وترى أن هذه التوجهات تعكس نزعةً مركزية تتعارض مع واقع التعددية في المنطقة. ولن تحقّق نتائج مستدامة على المدى البعيد. وفيما يتعلق بالوضع القانوني. لعنت "مركزين حسن": إن الاعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».

وأوضحت أن هذا النموذج. يواجه اليوم تحديات جديدة. في ظل محاولات الحكومة السورية. المؤقتة. فرض نظام تعليمي أحادي اللغة قائم على العربية فقط. وترى أن هذه التوجهات تعكس نزعةً مركزية تتعارض مع واقع التعددية في المنطقة. ولن تحقّق نتائج مستدامة على المدى البعيد. وفيما يتعلق بالوضع القانوني. لعنت "مركزين حسن": إن الاعتراف الكامل بها كلفة رسمية في سوريا. ينتطلب نصلاً طويل الأمد. وجهوداً متواصلة على المستويين القانوني والمجتمعي: "إن نجاح هذه المساعي مرتبط بمدى استمرار هذا الحراك وتمسكه بما يساهم في ترسيخ نظام ديمقراطي يضمن الحقوق اللغوية لجميع شعوب المجتمع».



## منع التنزه في ديرك وتربه سببيه.. الطبيعة تدفع ثمن إهمال الزوار

وامتد تأثير التلوث إلى سد السفان القريب من قرية الجارودية. حيث أدى رمي النفايات إلى تلوث مياهه. رغم كونه مصدراً مهماً لياه الشرب بعد التكرير لعدد من المدن. بينها ديرك وكركي لكي وقامشلو.

وفي هذا السياق قال المواطن «محمد شفا سليمان» من قرية الجارودية لـ «وكالة أنباء هوار». إن الإقبال الكبير على قريتهم للتنزه يقابله سلوك غير مسؤول من بعض الزوار.

وأضاف: «إن الأهالي حاولوا سابقاً تنظيم الأمر إلا أن تفاقم المشكلة دفعهم إلى اتخاذ قرار بالمنع حفاظاً على طبيعتهم».

وكان الأهالي قد حاولوا سابقاً تنظيم حركة الزوار من خلال تخصيص أماكن للطعام. إلا أن تفاقم المشكلة دفعهم إلى اتخاذ قرار بالمنع حفاظاً على طبيعتهم».

وأشار إلى أن التلوث طال أيضاً سد السفان. ما زاد من خطورة الوضع مؤكداً أن عدداً من القرى في منطقة برآف. مثل «هبرية وعين ديور وجم شرف وحياكا وكري فرا». تواجه المشكلة ذاتها. داعياً إلى تعزيز الوعي البيئي وضرورة الحفاظ على الطبيعة من التلوث.

## منع التنزه في ديرك وتربه سببيه.. الطبيعة تدفع ثمن إهمال الزوار

اتخذ أهالي عدد من القرى في أرياف ديرك وتربه سبيه قرارات بمنع التنزه داخل مناطقهم الطبيعية. عقب تزايد مظاهر التلوث الناتجة عن رمي النفايات وإشعال النيران من قبل بعض الزوار. في خطوة تهدف إلى حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

خلال فصل الربيع. تتجه أعداد كبيرة من الأهالي من مختلف مناطق الجزيرة إلى الأرياف الممتدة بين تربه سبيه وديرك مروراً بجبل آغاوكركي لكي والتي تتميز بطبيعتها الخضراء وامدادها على ضفاف نهر دجلة والسدود والينابيع. لقضاء أوقات ترفيهية. خاصةً في عطلات نهاية الأسبوع. إلا أن هذا الإقبال ترافق مع سلوكيات سلبية. أبرزها رمي القمامة وإشعال النيران بين الأشجار. ما أدى إلى تدهور الواقع البيئي في عدد من المواقع.

وفي ريف تربه سبيه. قرر أهالي قريته ديرونا قلنكا وعلي بردارة منع التنزه بالقرب من الينابيع التي تنبع في القرينتين. بعد تفاقم خرمهن من مواصلة مسيرتهن الدولية».

## منع التنزه في ديرك وتربه سببيه.. الطبيعة تدفع ثمن إهمال الزوار

اتخذ أهالي عدد من القرى في أرياف ديرك وتربه سبيه قرارات بمنع التنزه داخل مناطقهم الطبيعية. عقب تزايد مظاهر التلوث الناتجة عن رمي النفايات وإشعال النيران من قبل بعض الزوار. في خطوة تهدف إلى حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

خلال فترة التوقف الدولي للسيدات في حزيران المقبل على أن يعلن لاحقاً هوية الفرق المتنافسة. وأماكن إقامة المباريات.

وكان الفيفا قد ساعد في عام ٢٠٢١. على إجلاء أكثر من ١٦٠ لاعبة ومسؤولة ومدافعة عن حقوق الإنسان. مرتبطات بكرة القدم وكرة السلة. في أفغانستان. في ظل الأوضاع الأمنية هناك.

ودعا ناشطون في مجال كرة القدم النسائية مراراً الفيفا إلى الاعتراف الرسمي باللاعبات الأفغانيات في المنفى وعمهن مؤكدين أن «الفيفا المفروضة داخل أفغانستان لا ينبغي أن خرمهن من مواصلة مسيرتهن الدولية».

## منع التنزه في ديرك وتربه سببيه.. الطبيعة تدفع ثمن إهمال الزوار

منظما لممارسة كرة القدم للاعبات الأفغانيات القبيجات خارج البلاد. وقال رئيس الفيفا. جياني إنفانتينو: «فخر بالمسيرة الرائعة التي بدأها منتخب أفغانستان الموحد للسيدات. وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين اللاعبات. وكذلك مساعدة الأخذات الأعضاء الأخرى - التي قد لا تكون قادرة على تسجيل منتخب وطني أو تمثيلي في إحدى مسابقات الفيفا على اتخاذ الخطوة التالية بالتنسيق مع الأخذ الفخاري للعني».

وجرى حالياً مرحلة اختيار التشكيلة المقبلة لمنتخب أفغانستان الموحد للسيدات. حيث ينظم الفيفا معسكرات اختيار. في آكل من إنكلترا وأستراليا. إلى جانب تقديم حزم دعم فريدة لنحو ٩٠ لاعبة.

## أهالي قاميشلو: لغتنا هويتنا ووجودنا ومطلبنا تثبيتها

## في الدستور السوري

**قاميشلو، علي خضير - للمطالبة بجعل اللغة الكردية لغة رسمية في سوريا، وتثبيتها في الدستور السوري، نظّمت المبادرة الشعبية بقاميشلو، مسيرةً جماهيريةً تحت شعار "لغتنا الكردية هويتنا السياسية وحقنا الدستوري"، الخميس 30 من نيسان الجاري انطلقت من دَوّار سوني.**



"نحن لا نطلب منكم الدراسة باللغة الكردية، بل سندرس لغتنا في مدارسنا ولن نقبل أن تقفوا أمامها لأنها هويتنا ووجودنا!" بهذه الكلمات طالب أهالي قاميشلو الحكومة السورية المؤقتة، بتثبيت اللغة الكردية في الدستور السوري وجعلها لغة رسمية، عبر مسيرة حاشدة من الأهالي ومثلي مؤسسات الإدارة الذاتية،

رُفعت في المسيرة شعارات (تثبيت اللغة الكردية يكرّس مبادئ التنوّع والاعتراف المتبادل في بناء سوريا المستقبل لغتنا هويتنا، الاعتراف بلغتنا الكردية هو هويتنا، لغتي الكردية كرامتي وحقّي أن يحميها الدستور، يجب ضمان حقوقنا

مركز الأخبار- بعد اجتماعه يوم الأربعاء التاسع والعشرين من نيسان، قرر وفد «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آقاي كردستان» مواصلة اجتماعاته من أجل بلورة وتوضيح برنامج الوفد للمستقبلي.

عقد وفد «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آقاي كردستان» الأربعاء ٢٩/٤/٢٠١٦، اجتماعاً في مدينة الحسكة، وجاء الاجتماع على خلفية الاستعدادات لاختيارممثلي روج آقا في مجلس الشعب، وسُكّل وفدوحدةالصف والموقف الكردي، عقب كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آقاي كردستان» الذي عُقد في ٢٦ نيسان عام ٢٠٢٥ في مدينة قاميشلو بمشاركة الأطراف السياسية

## الوفدُ الكردي المشترك يقرر مواصلة اللقاءات

والاجتماعية والثقافية الكردية بروج آفا، وبحسب مصادر مُطلعة، فقد جرى خلال اجتماع مناقشة آخر التطورات في المنطقة، وتمّ الاتفاق على استمرار هذه الاجتماعات من أجل بلورة وتوضيح برنامجالوفدالمستقبلي.

## شركة تركيّة تستحوذ على قطاع الأدوية في سوريا



مستودعات في شمال سوريا، لا سيما في محافظة إدلب، باتت أحد أبرز الجهات العاملة في قطاع توزيع الأدوية، فإن شركة (Warehouse YMN Met Pharmaceuticals) التي تأسست عام ٢٠١٣ في إسطنبول، وتمتلك

مركز الأخبار- كشفت منظمة «مراسلون بلاحدو» واقع الصحافة في تصنيفها لعام ٢٠٢٦، ووصفته بـ«الصعب والخطير للغاية» وأكدت بأن العالم يدخل أسوأ حقبة حرية الإعلام منذ انطلاق مؤشرها السنوي منذ ٢٥ عاماً.

كشفت منظمة «مراسلون بلا حدود» وغير تقريرها السنوي للتصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٢٦، عن تدهور تاريخي غير مسبوق لحرية الإعلام منذ ٢٥ عاماً، وللمرة الأولى، أدرج التقرير أكثر من نصف بلدان العالم (٧٥٪) ضمن المناطق «الصعبة والخطيرة للغاية»، وحذرت من خنق منهج للصحافة عبر ترسانة من القوانين التقييدية.

وسجلت نسخة ٢٠٢٦، مفارقات في منطقة الشرق الأوسط. أبرزها سوريا التي سجلت المرتبة ١٤١، من أصل ١٨٠ دولة، بعدما كانت في ذيل القائمة لعقود، وهو ما عزاه التقرير إلى سقوط النظام العربي، في كانون الأول ٢٠٢٤، رغم الرؤية الضبابية اليوم حول حرية الإعلام في سوريا، أما إيران فنصفت في المرتبة ١٧٧ محافظةً على مكانتها في أواخر القائمة، بسبب القمع الداخلي والتوترات الإقليمية، في حين سجلت تركيا «الرتبة ١٦٣» حيثواصلت تراجعها نتيجة التوظيف المنهوج لقوانين الإهابة، وتهم «نشر معلومات مضللة» و«إهانة الرئيس» و«الحط من مؤسسات الدولة» لقمع العمل الصحفي التقييدية.



أعضاء الوفد الكردي في اجتماعهم مع وفد وحدة الصف والموقف الكردي

مركز الأخبار- بعد اجتماعه يوم الأربعاء التاسع والعشرين من نيسان، قرر وفد «وحدة الموقف والصف الكردي في روج آقاي كردستان» مواصلة اجتماعاته من أجل بلورة وتوضيح برنامج الوفد للمستقبلي.

في استيراد وتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية، الوجهة للقطاع الصحي الحكومي، مع الإشارة إلى وجود توجهات نحو توريد المنتجات الدوائية عبر هذه الشركة، كما قد يؤثر على تنوع مصادر التوريد، كما يشير مختصون في الصناعة الدوائية، إلى أن السوق المحلي يضم نحو ٨٤ معملًا دوائياً.

مع منح تراخيص لعدد من المعامل الجديدة مؤخراً، ما يستدعي، وفق رأيهم، تنظيم سوق الاستيراد بما يضمن للمنافسة العادلة واستقرار الأسعار وجودة التوريد.

وتدعو أوساط طبية وصناعية، إلى تعزيز الشفافية في آليات التوريد والمنافسات، بما يحقق توازناً بين تأمين احتياجات القطاع الصحي وضمان دعم الصناعة الدوائية المحلية.

## مراسلون بلا حدود يصفون واقع الصحافة بالصعب والخطير

والأخيرة عالمياً أرتريا المرتبة ١٨٠، للعام الثالث على التوالي، وأشار التقرير إلى أن هناك تآكل مخيف في المساحات الأمنة للمنصحفي على الصعيد المؤشر القانوني الذي عدّ الأكثر انخفاضاً هذا العام في ١١٠ دول بسبب ميل الأنظمة «حتى الديمقراطية منها» إلى جُرم العمل الصحفي تحت ذريعة «الأمن القومي».

إلى جانب ما وصفه التقرير بـ «التحسار النظيم الجيدة» بعدما كان ٧٢٠ من سكان العالم يعيشون في دول ذات وضع صحفي «جيد» عام ٢٠٢٤، انكمشت هذه النسبة لتصل إلى أقل من ١٪ في عام ٢٠٢٦.

## المديح بين صدق العاطفة في الشعر الجاهلي والكسب

## في العصور اللاحقة

الملك الغساني «عمر بن الحارث» وقومه بعد مره من «النعمان بن المنذر» فاجتمع في شعره المبالغة مع الوجدانية التي تغمرها الغضة على فراق أهله وداره فيقول:

«كيني يهَجُّ يا أيمعةً ناصبٍ
وأبل أفاسيه بطيء الكواكب
عَلَى لعمروبعفةً بعد تعفُّعٍ
لواليدِه لَيْسَتْ بذاتٍ مقاربٍ
وَفُتِّتْ لَهُ بالتصير إذ قيل قد غُرَّت
كثائبٌ مِن غشائِن غيرِ أَشْأابٍ
إِذا ما غزوا بالجَيْشِ خَلَقَ قوْقُهْم
عَصائبٌ كَثيرٌ تَهْدِي بِعَصائِبِ



ومع علم الممدوح في أغلب قصائد المديح بغلو اللامح وميلغته بالتبجيل وأنها لكسب المال إلا أن العادة جرت بجول المكافأة للشاعر، والأ حق بالمدوح عار لا ينفك للاحقه، فنجد مجالس الملوك تصح بالشعراء حتى صارت تقليداً يتسابقون إليه لكسب المال والشهرة، فصار شعر المديح مصدر رزق للكثير منهم، ومنهم من مات كمدا حين لم يحصل على المأمول من قصيدة كتبها لأمر أو ملك في العصر الأموي وما تلاه من عصور الأوب، ومن الشعراء الجاهليين من امتدح ملكاً لجأ إليه هرباً من قبيلته أو من أهل الملك فيها مثل «الناغية النيباني» الذي مدح

«إلى هَوْدَةَ الوَهَابِ أَهْدَيْتُ مَدْحَتِي
أُرْجِي نَوَالاً فاضلاً مِن عَطائِكَ
جَانَتْ عَن جُلِّ اليمامةِ ناقتي
وَمَا قَصَدْتَ مِن أهْلِها لِيَسْواكَ
أَلَّتْ بأقوامٍ قَعائَتْ حِيائَهُمُ
فلوِصِي وَكانَ الشَّرْبُ مِنها بِإِثْناكَ

فَلَمَّا أَنتَ أَطامَ جَوْ وَأَمَلَهُ
أَنجَحْتَ وَأَلقْتَ رَحْلَها بِغَيْلاكَ
وَلَمْ يَسعَ في الأقوامِ سَعَتِكَ واحِدٌ
وَلَيْسَ إِنْما لِلندي كِإِثْناكَ
سَمِعْتُ بِسَمعِ الباعِ والجوِّ والندى
فَأَدْبَيْتُ نَدِي فِيا سَعَتِكَ بِرِشاكَ
فَمَتَّى يَحْمِلُ الأعباءَ لَو كانَ عَيْزُهُ
مِنَ الناسِ لَم يَبْهَضْ بِها كُتْماسِكا
وَأنتَ الَّذي عَوَّدتْني أن تَريَسَني
وَأنتَ الَّذي أَوْعَيْتني في ظِلاكَ
فَإِنَّكَ فيما بَيتُنا في مَوْعٍ
يَخيِرُ وإني وَمَعاً بِثَناكَ»

ومع علم الممدوح في أغلب قصائد المديح بغلو اللامح وميلغته بالتبجيل وأنها لكسب المال إلا أن العادة جرت بجول المكافأة للشاعر، والأ حق بالمدوح عار لا ينفك للاحقه، فنجد مجالس الملوك تصح بالشعراء حتى صارت تقليداً يتسابقون إليه لكسب المال والشهرة، فصار شعر المديح مصدر رزق للكثير منهم، ومنهم

من مات كمدا حين لم يحصل على المأمول من قصيدة كتبها لأمر أو ملك في العصر الأموي وما تلاه من عصور الأوب، ومن الشعراء الجاهليين من امتدح ملكاً لجأ إليه هرباً من قبيلته أو من أهل الملك فيها مثل «الناغية النيباني» الذي مدح

مُو الجَوادُ فَإِن لَناحِقَ بِشأواهُما
عَلَى تَكااليفِه قِئِنَّهُ لَناحِقُ»

تعددت أعراض الشعر الجاهلي فشملت الوصف والمدح والرتاء والهجاء والغزل والشعر العذري وغير ذلك من خلال إبراز صفات الكرم والشجاعة المديح أخذ حيزاً كبيراً من الشعراء ليتحوّل من حالة إبداعية بعيدا عن خلاش الشاعر لإظهار سمات الممدوح إلى وسيلة لكسب المال والشهرة، وقد حدث ذلك للكثير من الشعراء حتى أصبح تقليداً متوارثاً في عصور الأدب اللاحقة وصولاً إلى الشعر الحديث، وقد برز غرض المديح في الشعر الجاهلي كأحد الفنون الشعرية الذي يهتم بتمجيد المثل العليا للأخلاق والأفعال التي تعارفا عليها وتوارثوها عن أجدادهم، فكانت قصيدة المدح ميدان التعبير لديهم،



وعلى جزالة الأفظ النص فلم يخل من البرشافة الغلوينة والبيانية

وبالوقوف عند الأعمشى الذي عُرف بقوة شعره في جميع الأعراس التي تطرق لها فُجد الطلب صريحا وهو يمدح «هودة بن علي» سيد بني حنيفة حين يقول:

### دينامية النفس في مواجهة حتمية الانحدار الجسدي.. «خلاصة كتاب: الشيخوخة النفسية»

فعلبياً وهو ما يفرض على الأنا إيجاد تسميات مرنة لتجنب الانهيار (ص ١٥-١٨).

#### أساليب علاج الفقد

ينطلق الفصل من حقيقة إن الشيخوخة تتخللها خسائر متتالية تستوجب استنفار طاقة الجهاز النفسي لتعامل معها، يمتاز المؤلف بدقة بين الاكتئاب كمرض والاكتئابية

ينطلق الفصل من حقيقة إن الشيخوخة تتخللها خسائر متتالية تستوجب استنفار طاقة الجهاز النفسي لتعامل معها، يمتاز المؤلف بدقة بين الاكتئاب كمرض والاكتئابية

ينطلق الفصل من حقيقة إن الشيخوخة تتخللها خسائر متتالية تستوجب استنفار طاقة الجهاز النفسي لتعامل معها، يمتاز المؤلف بدقة بين الاكتئاب كمرض والاكتئابية

كحالة هيكلية ملازمة للشيخوخة، حيث يغدو الحزن ومحاولة استيعاب الفقدان المستمر للأحبة والوظائف الجسدية جزءاً من «عمل الحداة» الضروري، وليس بالضرورة خللاً مرضياً (ص ٧٢ - ٧٤)، يطرح النص مفهوم «التشابك والافتكاك الغريزي» موضحاً كيف أن الصدمات والأحباطات قد تؤدي إلى فك الارتباط بين غرائز الحياة وغرائز الموت، مما يتسبب في سحب التوظيف الطبيعي والاعتراضي من العالم الخارجي والانكفاء على الذات تصدّعات تجرّسية عميقة وتناقضات بين ما يتوق إليه الشخص وما يمكنه تحقيقه

– العنوان الأصلي: Le Vieillessement psychique

– تأليف: بونوا فيرون

– ترجمة: جلال العاطي ربي

– دار النشر: دار صفحـة سبعة للنشر والتوزيع

– سنة النشر: ٢٠٢٢

يتناول الكتاب مسألة الشيخوخة من منظور التحليل النفسي متجاوزاً النظرة الطبية الديموغرافية التي تختزل كبار السن في تدهور بيولوجي أو عبء سوسيو اقتصادي، تنطلق الإشكالية المركّبة من المفارقة المتمثلة في التوتر العديدين الانتهاء الجسدي وعدم الانتهاء النفسي، إذ يبرز المؤلف أن التقدم في السن ليس مجرد تدهقر حتمي بل هو «عمل نفسي» شاق واختبار مستمر للتغيير يفرض على الذات مواجهة الفقدان والمرض وتدو النهاية، بجادل الكتاب بأن الرغبة، واللاوعي والصراعات النفسية لا تنبئح، ما يضع الجهاز النفسي للمسن أمام مهمة عمسيرة لإعادة تنظيم دفاعاته واستثماراته العاطفية في ظل جسد قدراته السابقة، محاولة الحفاظ على تماسكها وجنب الاستسلام لليأس، وهو ما يتطلب تفعيل طاقات تجرّسية حيوية للبقاء (ص ٥٤ - ٥٨)، يتبع المؤلف تطور الصراعية داخل النفس، حيث تستمر الرغبات اللاواعية في التضارب مع واقع العجز، مؤكداً أن الصراع النفسي يظل مؤشراً على حيوية الحياة النفسية، رغم ما يسببه من ألم وشعور بالذنب (ص ٦٢-١٣)، يصل التحليل إلى بنية «مثل الأعلى للأنث» التي قد تتحول إلى سلطة قاسية تويح للمسن على عجزه وتدهوره؛ ما يؤدي إلى تصدّعات تجرّسية عميقة وتناقضات بين ذلك إلى الآثار المعرفية، حيث إن تباطؤ الذاكرة والفقرات الانتباهية لا يعود فقط لخلل

#### الجهاز النفسي

بغوص هذا الفصل في بنية الجهاز النفسي للمسن، مستهلاً بتحليل سلطة «الأنا» التي جُذ نفسيها عالققة بين متطلبات جسد – اقتصادي، تنطلق الإشكالية المركّبة من المفارقة المتمثلة في التوتر العديدين الانتهاء الجسدي وعدم الانتهاء النفسي، إذ يبرز المؤلف أن التقدم في السن ليس مجرد تدهقر حتمي بل هو «عمل نفسي» شاق واختبار مستمر للتغيير يفرض على الذات مواجهة الفقدان والمرض وتدو النهاية، بجادل الكتاب بأن الرغبة، واللاوعي والصراعات النفسية لا تنبئح، ما يضع الجهاز النفسي للمسن أمام مهمة عمسيرة لإعادة تنظيم دفاعاته واستثماراته العاطفية في ظل جسد قدراته السابقة، محاولة الحفاظ على تماسكها وجنب الاستسلام لليأس، وهو ما يتطلب تفعيل طاقات تجرّسية حيوية للبقاء (ص ٥٤ - ٥٨)، يتبع المؤلف تطور الصراعية داخل النفس، حيث تستمر الرغبات اللاواعية في التضارب مع واقع العجز، مؤكداً أن الصراع النفسي يظل مؤشراً على حيوية الحياة النفسية، رغم ما يسببه من ألم وشعور بالذنب (ص ٦٢-١٣)، يصل التحليل إلى بنية «مثل الأعلى للأنث» التي قد تتحول إلى سلطة قاسية تويح للمسن على عجزه وتدهوره؛ ما يؤدي إلى تصدّعات تجرّسية عميقة وتناقضات بين ذلك إلى الآثار المعرفية، حيث إن تباطؤ الذاكرة والفقرات الانتباهية لا يعود فقط لخلل

#### الشيخوخة وسيرورات التغيير

يبدأ المؤلف بتفكيك مسببات التغيير في الشيخوخة، متتبّعاً أثر الجسد بوصفه السببية البيولوجية الأولى التي تفرّض نفعاً كواقعة صامدة، يوضح النص أن التقدم في السن يرافقه تراجع في الوظائف الجسدية واعتلالات مزمنة تمثل تهديداً للترجيسية وتذكّر الرغ بالاستمرار بحيوده البيولوجية (ص ١٠٠-١٢٢)، ينتقل التحليل إثر تصدّعات تجرّسية عميقة وتناقضات بين ذلك إلى الآثار المعرفية، حيث إن تباطؤ الذاكرة والفقرات الانتباهية لا يعود فقط لخلل

# المائدة السورية تكشف جوانب من الأزمة الاقتصادية

بدران نوي

تكشف المائدة السورية اليوم بعداً عميقاً في الأزمة الاقتصادية، مع احسار واضح للعديد من أصناف الطعام وغياب شبه كامل للحوم. وفيما كان الفروج البديل الأنسب للحوم، فقد طرأت متغيرات غيّبتّه لدرجة كبيرة عن الموالد. ليطرح السؤال حول الأمن الغذائي في بلد خرج من أتون حرب مدمرة ويعجز أكثر من ٨٠٪ من السكان عن على تلبية احتياجاتهم الغذائية المتنوعة والكافية والغذينة.

### منع الاستيراد وهواجس

أصدرت اللجنة الوطنية السورية للاستيراد والتصدير قراراً في ٢٠١٦/٤/٢٧ يقضي بمنع استيراد بيض الطعالم والفروج الطازج والمجمّد وأجزائها، اعتباراً من الأول من أيار وحتى نهاية تشرين الأول. ويشمل القرار البطاطا والبصل والثوم والكوسا والخيار والفناء، ومنع القرار استيراد البندورة والباذنجان والفليفلة الخضراء والبطيخ الأحمر والأصفر من الأول من حزيران حتى نهاية تشرين الأول. والمتشتمس والحوخ والكوزوالدراق من الأول من حزيران حتى نهاية آب، استيراد الفليفلة الخضراءوالتين والعبب والتفاح والأجاص من الأول من آب حتى نهاية تشرين الأول. فيما يُمنع استيراد الريمان من الأول من أيلول حتى نهاية كانون الأول ٢٠١٦.

وأشارت اللجنة إلى أنّ القرار يهدف إلى دعم المنتجين المحليين ومواجهة الاستيراد مع الرزمة الزراعية في فترات ذروة الإنتاج المحلي، ويتقاطع جدول المواد المنووعة من الاستيراد مع موسم الإنتاج المحلي الممتد من الربيع إلى الخريف. حين يبلغ الحوز الزراعي ذروته وتصبح أسعار الزرزمة أكثر عرضةً لمنافسة الاستيراد.

والسؤال، هل يكفي قرار منع استيراد البيض والفروج لاستقرار السوق ودعم المنتجين؟ الحقيقة أنّ القرار أثار ردد فعل متباينة في الأسواق المحلية، فقد وجهه البعض خطوةً مهمّةً لحماية المنتج المحلي من منافسة المستورد، لأنّ آخرين كاشفوا عن هواجس من أنّ يؤدي القرار إلى حدوث نقص في المعروض في السوق المحلي وسيؤدي تلقائياً وزيادة الأسعار بشكل تجاوز قدرتهم الشرائية، ومرد تلك الهواجس إلى



احتمال عجز الإنتاج على تغطية الاستهلاك المحلي ووجود فرق كبير بين العرض والطلب. وإن كان القرار يتوافق مع فكرة حماية المنتج الوطني لكنه لا يضمن خفصاً للكلفة، ولا يقدم حوافز لزيادة الإنتاج. فحفظ استقرار السوق والتوازن بين العرض في ظل التقلب في سعر العملة السورية عملاً خارج إطار الضغط.

وإذا كانت المنافسة في ميادين الاقتصاد تنطوي على نتيجة خفف الأسعار وخسین الجودة، فإنّ وقف الاستيراد يلغي الطرف المنافس بأسعار أقل وجودة أفضل. ويمنح المنتج الوطني فرصة لفرص أضعافه دون احتمال الانخفاض، ويبقى الحدي متعلقاً بخلق صيغة من التوازن بين مصلحة المنتج والمستهلك. فهناك مخاوف حقيقية من أنّ يؤدي التلاعب على عزوف المستهلكين وحول الوفرة إلى فائض مهدد بالتلف، وهذا ما نفوذ

إلى السؤال حول قدرة الدولة على شراء الفائض والتحويل إلى أقبية الدعم الغذائي للعوائل الفقيرة، وبع تستطیع الحكومة المؤقتة تهينة الأرضية لبناء اقتصاد كوميנالي وتلبية متطلبات السوريين والحد من الفقر والجوع في حال منع الاستيراد من الحراج والاعتماد على المنتج المحلي؟!

### انخفاض ملحوظ بالأسعار

مباشرة شهدت أسواق مدينة دمشق انخفاضاً ملحوظاً في أسعار الفروج بالتزامن مع ارتفاع نسبي لدى المستهلكين الذين لسوا تغير الأسعار. بعد موجة ارتفاع سابقة أثرت على قدرتهم الشرائية وأحدثت حالة من الترف في السوق المحلي، ولوحظ هذا الانخفاض سواء في محال البيع بالفرق أو أسواق الجملة. وانعكس تلقائياً على حركة الشراء.

في أسواق دمشق يتراوح سعر كيلو الفروج بين ٢٠ و٢٥ ألفاً بعدما تجاوز ٤٠ ألفاً أما كيلو «شراحت الدجاج» فيتراوح بين ٥٠ و٥٥ ألفاً، بعدما وصل ل٩٥ ألفاً، أما كيلو الوردة يتراوح بين ٢٥ و٣٥ ألفاً. بعدما وصل ٧٠ ألفاً بينما يتراوح سعر كيلو الخواج بين ٢٢ و٢٨ ألفاً، بعدما كان يباع بسعر يتراوح بين ٤٥ و٥٥ ألفاً.

جاء تراجع الأسعار ضمن حالة من التحسن العام في السوق، وأدى إلى توازن نسبي في حركة

المقصود بطاعون الدجاج هو داء نيوكاسل وهو مرض فيروسيّ شديد العدوى يصيب الدواجن وطيور الأفاص والطيور البرية، وسُمّي بهذا الاسم بسبب سرعة انتشاره وارتفاع معدلات النفوق بين الطيور المصابة، المرض قد ينتقل إلى الإنسان عند المخالطة المباشرة لطيور المصابة، وبخاصة لدى العاملين في مزارع الدواجن، ولكن الإصابة لدى البشر تكون عادة خفيفة جداً، وتقتصر غالباً على التهاب ملتحمه العين مع بعض الأعراض الشبيهة بالإفلقولنزا، مثل الصداع والسرعال والتعب والتهاب الحلق، وغالباً ما يتعافى المصاب تلقائياً دون الحاجة إلى علاج، ولا يتسبب المرض خطراً يُذكر على صحة الإنسان.

كما يمكن تناول لحم الطيور المصابة بعد طوعها جيداً، إذ إنّ الحرارة المرتفعة تقضي على الفيروس بشكل كامل. ولا توجد أدلة علميّة تشير إلى انتقاله عبر الطعام المطبوخ.

وفي ٢٠١٦/١/٩، أصدرت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية خبراً حول الخطر من مرض الطاعون (إنّ أنها سرعان ما حُفقت التحذير بعد حصول لبس بالمعلومات وعملت بالتنسيق مع وزارة أخرى على إصدار توضيح حول اللبس، ولكن؛ تصرف الوزارة إثر تلك علامة استفهام حول نشرها خبزياً دون تنسيق أو تأكد من المبرمة المعنية.

في ٢٠١٦/١/١٠، أصدرت وزارة الصحة بياناً رسمياً فيما يتعلق بما تداولته منصات الكترونيّة من أنباء ومنشورات تُنسب إلى وزارة الصحة حول انتشار مرض ميبت بين الدواجن، وقالت فيه:



وقبل أكثر من عشرة أيام من حلول شهر رمضان الذي بدأ في ٢٠١٦/١/١٩ بدأت بوادر أزمة الفروج والتحويل إلى أقبية الدعم الغذائي للعوائل الفقيرة، وبع تستطیع الحكومة المؤقتة التجارة التركية في ٢٠١٦/١/٩ قرار تعليق تصدير الدواجن ردا على قيام المنتجين وخارج التجارة برفع الأسعار بنحو ١/٥ قبيل حلول شهر رمضان. وذلك مسعى لزيادة المعروض في أسواقها المحلية والحد من التضخم المعرّبي، وجاء القرار بعدما أقدم منتجو وابعو الدواجن على زيادة الأسعار، ودعا البيان الجميع إلى عدم نشر المعلومات غير لصالح أصحاب الماداجن الذين عانا طيلة أشهر من الحسائر الفادحة وذابت رساميل بعضهم وتوقف نحو ٤٠٪ من الربين عن العمل ففقدت العابر وأُغلقّت الماداجن.

إلا أنّ جّار الفروج المستورد شنوا حملة شرسة ضد الربين، واستخدموا أسوأ وسيلة عبر النشر الخوف وبت الشائعات والترويج خبر انتشار أمراض معدية ومواد مسرطنة لضرب المنتج السوري بهدف كسر السوق وإعادة فتح أبواب الاستيراد. إنّ أنّ جّار الفروج المستورد شنوا حملة شرسة ضد الربين، واستخدموا أسوأ وسيلة عبر النشر الخوف وبت الشائعات والترويج خبر انتشار أمراض معدية ومواد مسرطنة لضرب المنتج السوري بهدف كسر السوق وإعادة فتح أبواب الاستيراد. إنّ انتقال العدوى إلى القطعان المحلية ما قد يشكّل كارثة على قطاع الدواجن. مؤكدة أنّ الفروج المستورد يردّ ولم يسهم في خفض الأسعار، بل بقيت مرتفعة، وطالبت بوقف استيراد سلسلة التمويل في نيسان، ما سيغيره على بل بقيت مرتفعة، وطالبت بوقف استيراد الفروج الريش فوراً لافتة إلى أنّ السوق سيشهد خلال أيام ضخ كميات كبيرة من الإنتاج المحلي، ما سيقضي الطلب ويؤدي إلى انخفاض الأسعار دون الحاجة للاستيراد، وإنهاء شهر رمضان أوقف الاستيراد ما أدى لارتفاع الأسعار.

وكانت اللجنة الوطنية للاستيراد والتصدير أصدرت الخميس ٢٠١٦/٢/٢١ قرارين منفصلين بتعميد العمل بالقرار المتضمن السماح باستيراد بيض الفقس وصوص التربية، وفروج الريش لغاية ٢٠١٦/٤/٣٠، بهدف تنظيم استيراد مستلزمات قطاع الدواجن. وضمان استقرار السوق المحلي واستمرار الحاجة إلى دعم التوازن في توفر مدملات الإنتاج، ومع نهاية آذار الماضي سجلت الأسواق انخفاضاً ملحوظاً بنسبة قاربت ٢٠٪ في بعض المناطق بعد أيام قليلة من بدء القاطعة، وتراجع سعر طن الفروج من ٣٠٠٠ دولار إلى نحو ٢٣٠٠٠٢٢٠٠ دولار في أسواق حلب ودمشق وقد أغلقت العديد من المطاعم أبوابها أو سجلت تراجعاً في المبيعات بنسبة جاوزت ٧٠٪ نتيجة عزوف المستهلكين والمقاطعة والإضراب العام على ارتفاع سعر الفروج بشكل عام.

### بين السماح وتعليق الاستيراد

وكانت وزارة الاقتصاد والصناعة السورية قد أعلنت حظر دخول الدجاج المجمّد المستورد من تركيا إلى البلاد ابتداءً من ٢٠١٥/٨/١٥ وإلى أجل غير مسمى، وأوضحت الوزارة أنّ القرار جاء في إطار دعم الربين وحماية المنتج المحلي وضمان سلامة الغذاء، القرار أوقف قطاع الدواجن الذي يبلغ آله الاحتضار بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض الأسعار وبعد فترة من تطبيق القرار عاد للعمل انتشار مرض ميبت بين الدواجن، وقالت فيه:

# صباحات سرتاش: إنهاء سياسة الإبادة والتعذيب وتوفير

# الظروف القانونية أساس نجاح عملية السلام

**قامشلو، رفیق إبراهيم ـ أكدت عضوة حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، والبرلمانية في "سيرت"، صباحات سرتاش، إن رفع سياسة الإبادة والتعذيب والجانب القانوني في عملية السلام مهمان للغاية، لأن اتخاذ أيّة خطوة تعتمد عليهما، ولتت، إن الدولة التركية تتذرع كلّ مرة بحجج واهية، للتهرب من مسؤولياتها في دفع العملية إلى الأمام، وأشارت، إلى أنه ولتحقيق الديمقراطية يستوجب حصول المرأة على كافة حقوقها، كما أكد القائد عبد الله أوجلان.**



٠ ما المطلوب من النساء والحركات النسائية لعب دورهن الهام في عملية السلام؟

والمنطقة بشكل عام؟ بكل الأحوال السلام يبقى هو الفيصل والأفضل من الحرب والصراع، عملية السلام الجارية إن خُفقت، سيكون لها تأثيراً إيجابياً كبيراً على كافة أجزاء كردستان، وعلى المنطقة بشكل عام، لاحقنا جميعاً الأوضاع قبل وبعد نداء السلام في ٢٧ شباط من العام الماضي، حيث إن القضية الكردية، أصبحت قضية عالمية، وحلها بديمقراطياً وسلمياً من الأمور المهمة التي يجب أن تُحَدث. مبادرة السلام خلقت أجواءً إيجابية جداً نحو الاستقرار والحلول السياسية.

عملية السلام الجارية، من دون شك حظيت بدعم كبير غير مسبوق، فالشعب الكردي يختلف انتماءته، دعم عملية السلام، وحتى لاقت قبولاً من الداخل التركي، كما لاقت ترحيباً واسعاً من المجتمع الدولي ومن الدول الإقليمية، والشعب الكردي أرسل رسالة واضحة إلى الدولة التركية، وجميع دول المنطقة، والعالم، بأنه شعب يحب السلام والعيش بأمان، وسيفعل كل ما بوسعه من أجل السلام، وبأنه مستعد للعمل بكل ما يدفع العملية إلى النجاح، والكردي أبوا موقفهم الإيجابي من عملية السلام، وبات الأمر مروهناً بسياسات الدولة التركية.

من الدولة التركية اليوم، المطلوب من الدولة التركية اليوم، ولنجاح عملية السلام، اتخاذ كافة الخطوات التي من شأنها وضع الأمور في طريقها الصحيح، والسلام لا يُبنى على طرف واحد، إن لم يتشارك فيه الطرف الآخر، ومن مهمة الدولة التركية، التعامل بإيجابية مع عملية السلام، وخلق الفرص للمساهمة في دعم المبادرة والنوجه للحلول السلمية والمستمدة، كما أن عليها التعامل مع العملية بمصداقية، وأن تطبّق الأفعال على الأفعال، لضمان استمرار عملية السلام وحُقيق الحرية والديمقراطية، في تركيا وكردستان.



في السابع والعشرين من شباط ٢٠٢٥، أطلق القائد والمفكر عبد الله أوجلان، نداء «السلام والمجتمع الديمقراطي»، التاريخي من سجن إمرالي، دعا فيه إلى إنهاء الكفاح المسلح، وبدء مرحلة الكفاح السياسي، وإنهاء الحرب والصراع بين تركيا والكرد، والانتقال إلى مرحلة السلام والحلول الديمقراطية، للقضية الكردية، عبر الحوار والسياسة الديمقراطية، وأكد، إن مبادرة «السلام والمجتمع الديمقراطي» تهدف إلى مسار جديد لحل القضية الكردية، واعتبر المبادرة بأن لها أهمية بالغة؛ لأن زمن السلام قد حان، وزمن الحروب والصراعات قد ولى، وبدية عهد جديد للسلام قد بدأت، فيدون سلام لا تتال الأوطان والشعوب الحرية، ومن دون تحقيق السلام، لا يمكن بناء مجتمع ودولة بديمقراطية، ولا يمكن خُفيع السلام بالحروب وصوت الرصاص، في السياق أجرت صحيفتنا، حواراً، مع عضوة حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، والبرلمانية في "سيرت" على صباحات سرتاش، وجاء الحوار على الشكل التالي:

٠ الدولة التركية تُضَعّ العصي في عجلة عملية السلام، وتخلق دائماً الأعذار لإفئسائها، ما هدفها من ذلك؟



الدولة التركية، لا تستطيع إقناع نفسها، بأن لديها مشاكل داخلية وخارجية كثيرة، وعليها أن تُدرك بأن التطورات والحلول في الشرق الأوسط مرتبطة بعملية السلام، وهي تعي أنّ أي فشل لعملية السلام، سيؤدي إلى نتائج سلبية على تركيا بالعموم، وهناك مشاكل كثيرة بالمنطقة، وخصوصاً في سوريا والعراق وإيران، والدولة التركية، حاول إظهار نفسها بأنها قوية ومتعاسكة، وهي قادرة على إدارة الأمور، وهذا الأمر في غاية الخطورة، تركيا تسعى من خلال عملية السلام الجارية، لأخذ أطول مدة ممكنة من الوقت، دون تقديم تنازلات، وهي تُضَعّ نفسها، بأن عليها الحصول على ما تريد، دون تقديم أي شيء، والتفريب بجديّة لمبادرة السلام، فالقائد عبد الله

كيف تُقَيِّمون عملية السلام بشكلٍ عام وخصوصاً من الناحية القانونية؟

في الواقع، وجهة نظر الحكومة التركية، لعملية السلام، تختلف عن وجهة نظرنا لها، نحن نُنظر إليها بشكلٍ إيجابي، وبأنها أساس الحل للقضية الكردية في تركيا، وهم ينظرون إليها، بأن على الكردي الاستسلام، وهذا غير منطقي، والدولة التركية تتصرف على الناس أن يعيدوا من وقت لآخر المقاطعة التي حدثت في آذار الماضي.

ولضمان الحد الأدنى للأمن الغذائي لا بد من اتخاذ إجراءات تخفّف الرسوم الجمركية على الأعمار لتقليل التكلفة النهائية، وضمان جودة المنتجات وتوفير المواطنين، وإيضحت الوزارة أنّ القرار جاء في إطار دعم الربين وحماية المنتج المحلي وضمان سلامة الغذاء، القرار أوقف قطاع الدواجن الذي يبلغ آله الاحتضار بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض الأسعار وبعد فترة من تطبيق القرار عاد للعمل انتشار مرض ميبت بين الدواجن، وقالت فيه:

أوجلان، يسعى بشكل جاد ومسؤولية تاريخية، لحل مشكلة عمرها قرن من الزمن، ارتبطت بالحرب والصراع لمدة ٥٠ عاماً، ويتعامل معها بحساسية كبيرة، وما هو مطلوب من الدولة التركية وحكومتها، القيام برود أفعال حقيقية وجادة، جّاه عملية السلام والسعي لنجاحها.

٠ ماذا يقع على عاتق الأحزاب في تركيا للقيام به، والمساهمة في خُفيع السلام؟

الدولة التركية، وحتى الأحزاب، كانوا يقولون دائماً إن أراد حزب العمال الكردستاني الحلول، فعليه التخلي عن السلاح، وممارسة السياسة، والحزب يضع اليوم الدولة التركية أمام مسؤولية تاريخية، بعد مبادرة السلام، الذي خُدت عنه القائد عبد الله أوجلان، يتطلب تغيير القوانين بما يسمح للدولة بديمقراطية، ولا يمكن خُفيع إن مبادرة «السلام والمجتمع الديمقراطي» تهدف إلى مسار جديد لحل القضية الكردية، واعتبر المبادرة بأن لها أهمية بالغة؛ لأن زمن السلام قد حان، وزمن الحروب والصراعات قد ولى، وبدية عهد جديد للسلام قد بدأت، فيدون سلام لا تتال الأوطان والشعوب الحرية، ومن دون تحقيق السلام، لا يمكن بناء مجتمع ودولة بديمقراطية، ولا يمكن خُفيع السلام بالحروب وصوت الرصاص، في السياق أجرت صحيفتنا، حواراً، مع عضوة حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، والبرلمانية في "سيرت" على صباحات سرتاش، وجاء الحوار على الشكل التالي:

٠ ما المطلوب من النساء والحركات النسائية لعب دورهن الهام في عملية السلام؟

والمنطقة بشكل عام؟ بكل الأحوال السلام يبقى هو الفيصل والأفضل من الحرب والصراع، عملية السلام الجارية إن خُفقت، سيكون لها تأثيراً إيجابياً كبيراً على كافة أجزاء كردستان، وعلى المنطقة بشكل عام، لاحقنا جميعاً الأوضاع قبل وبعد نداء السلام في ٢٧ شباط من العام الماضي، حيث إن القضية الكردية، أصبحت قضية عالمية، وحلها بديمقراطياً وسلمياً من الأمور المهمة التي يجب أن تُحَدث. مبادرة السلام خلقت أجواءً إيجابية جداً نحو الاستقرار والحلول السياسية.

عملية السلام الجارية، من دون شك حظيت بدعم كبير غير مسبوق، فالشعب الكردي يختلف انتماءته، دعم عملية السلام، وحتى لاقت قبولاً من الداخل التركي، كما لاقت ترحيباً واسعاً من المجتمع الدولي ومن الدول الإقليمية، والشعب الكردي أرسل رسالة واضحة إلى الدولة التركية، وجميع دول المنطقة، والعالم، بأنه شعب يحب السلام والعيش بأمان، وسيفعل كل ما بوسعه من أجل السلام، وبأنه مستعد للعمل بكل ما يدفع العملية إلى النجاح، والكردي أبوا موقفهم الإيجابي من عملية السلام، وبات الأمر مروهناً بسياسات الدولة التركية.

## المحاكمة السورية للنظام السابق.. انتقام سياسي أم شرعية انتقالية..؟!



د.علي أبو الخير

في سياق العدالة الانتقالية: انطلقت في دمشق بسوريا يوم الأحد ٢٦ نيسان ٢٠٢٦ أولى محاكمات مسؤولين بارزين من النظام السوري يعني السابق بعد القبض عليهم خلال الأشهر الماضية، وسط ترقب واسع لمساءلة المتهمين بارتكاب انتهاكاتٍ جسيمة. خلال سنوات الأزمة السورية: وافتتحت الجلسات بمحاكمة العميد عاطف جيب، الذي تم القبض عليه في كانون الثاني ٢٠٢٥ بتهمة ارتكاب انتهاكات ضد المدنيين بمحافظة درعا جنوبي البلاد.

ومن بين المتهمين الفارين الذين أعلن القاضي عن أسمائهم خلال الجلسة: رئيس النظام السوري بشار الأسد، وشقيقه Maher الأسد قائد الفرقة الرابعة، ووزير الدفاع الأسبق فهد الفريج، والرئيس السابق لفرع الأمن العسكري بدرعا لؤي العلي، والرئيس السابق لفرع الأمن العسكري



نوري سعيد

قبل الهجوم المزودج الأمريكي الإسرائيلي على إيران، كانت الاحتجاجات الجماهيرية ضد النظام الإيراني على أشدها، وخاصةً في العاصمة طهران. وكانت تطالب بنظام مدني ديمقراطي يحفظ حرية وكرامة المواطنين. وبدلاً من أن يلبى النظام

محافظة السويداء؛ وأعلن القاضي رفع الجلسة إلى يوم ١٠ أيار ٢٠٢٦،

أضواءً على المحاكمة

نحن بالطبع مع محاكمة الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء؛ سواء من كان موقعهم في الحكم أو حتى في المعارضة؛ وطالما لجأنا للقضاء؛ فلا بد من الحياد التام؛ فمحاكمة المتهمين لابد أن تكون محاكمة عادلة؛ تشمل الشفافية؛ وتشمل عدم الإدانة المسبقة؛ فالتهم في النهاية بريء وزير العدل السوري مظهر الويس، عندما وصف المحاكمة قبل انعقادها بأنها «حفلة طال انتظارها من قبل الضحايا؛ وتدخل ضمن مسار العدالة الانتقالية»؛ وهو انحياز له يُعد سياسي

انتقالي، فعندما يُدان المتهمون قبل أن تبدأ المحاكمة، يكون ضمن التأثير على القضاء؛ فلا بد من علنية الجلسات؛ وعلنية الأدلة؛ وتمكين الدفاع من المرافعة؛ وعدم التسييس في استخدام القضاء لتصفية حسابات سياسية؛ لأنه

عندها ستفقد المحاكمات شرعيتها ويتم تحويلها إلى عدالة المنتصر، والمطلوب أيضاً إضافة متهمين من المجموعات المرتزقة مثل داعش الإرهابي، الذي دخل في صراع دموي مع نظام بشار الأسد؛ وأجرصوا كمو أجرم النظام وقتلوا أبرياء مدنيين؛ ولا بد من محاكمته متزعمي داعش أيضاً؛

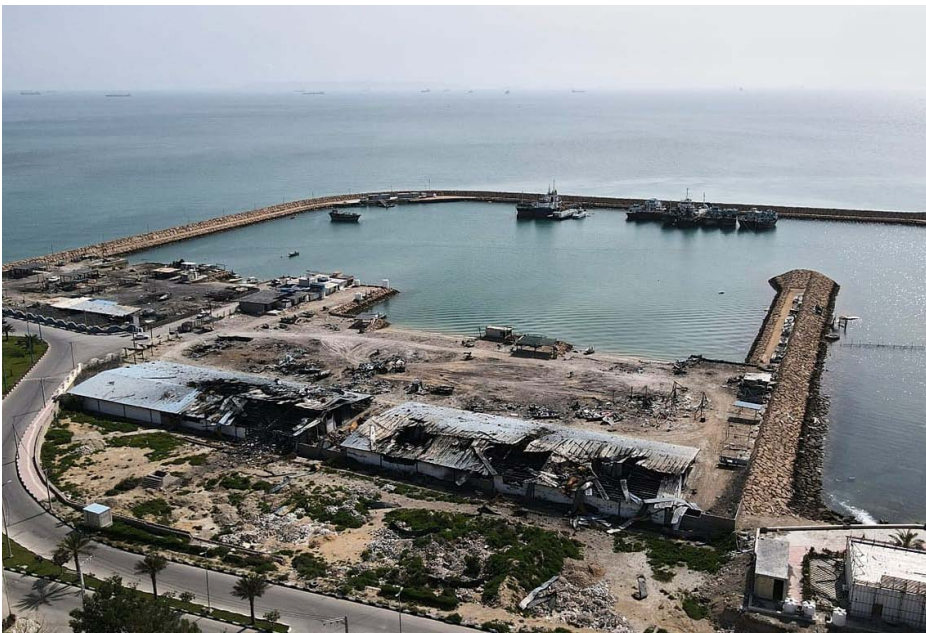
مع العلم إن كثيرين من داعش اليوم انضموا للجيش السوري وتمّ جنّيس كثير منهم بالجنسية السورية؛ ويسمّهم البعض مرتزقة الحكومة المؤقتة، وهؤلاء المرتزقة قتلوا أبناء المواطنين الإيزيديين والعلويين؛ فضلاً عن الكرد؛ وذلك بحماية الحكومة المؤقتة،

على أية حال؛ فإن المحاكمة الغيابية لبشار وماهر الأسد اللاجئين في موسكو؛ واستردادهما شبه مستحيل حالياً؛ وهذا قد يحوّل المحاكمة إلى إدانة أخلاقية - سياسية أكثر منها تنفيذية؛ والبدء بعاطف جيب، الذي قمع وقتل في درعا، حيث بدأت الثورة السورية ٢٠١١ هو اختيار ذكي شعبيّاً، لكنه يتبرن تساؤلاً عن شمولية العدالة لباقي المحافظات،

رسائل الحكومة المؤقتة للخارج السوري

نرى أن الحكومة السورية المؤقتة تسعى إلى تبييض وجهها تجاه الخارج؛ الإقليمي والدولي أيضاً. تريد شرعية الخارج؛ فتبتعد عن داعمي بشار الأسد وتقرب من الدول التي عارضته؛ كما تبحث عن الاقتراب من الولايات المتحدة؛ ولذا وعبر المحاكمة ترسل الحكومة السورّية المؤقتة عدة رسائل، وهي:

## إيران وثنائية الهروب وتصدير الأزمات



مطالبهم استخدم أفسى الأساليب همجية؛ للسعي من الحد من توسيع الاحتجاجات أكثر، ثم دخل في الحرب مع أمريكا وإسرائيل؛ علماً أن قوة الدول هي بشعوبها واستقرارها الداخلي، وليست بتصدير أزماتها. ورغم إن ثورة الإمام الخميني ﷺ أسقطت نظام الشاه وشاركت كل الشعوب في ذلك.

بعد الإنهك الاقتصادي والسياسي؛ الذي تعيشه إيران خلال الحرب مع أمريكا وإسرائيل. ورسالة ثانية لروسيا؛ بأن حماية الأسد لا تمنع محاكمته غيباً؛ وهذا يضغط على روسيا. لإعادة تموضعها في سوريا، والرسالة الثالثة فهي للدول العربية؛ بأن سوريا تحاول العودة للجامعة العربية؛ كدولة قطعت مع إرث النظام السابق؛ وهو ما يسهّل رفع العقوبات وإعادة الإعمار في المستقبل المنظور، أما الرسالة



السوري المؤقت؛ ليس دافعاً عن سوريا؛ بقدر ما هو انحياز لما هو حكومي سوري ضد الشعوب السورية المتعددة؛ وخاصةً ضد مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية. ومنعها لحق تقرير مصير الكرد في سوريا وكذلك في شمال كردستان وتركيا؛ لدرجة تجاهل أردوغان ومعها الحكومة المؤقتة انتصار الكرد على داعش الإرهابي، ولولا تمزقت سوريا أكثر ما هي عليه الآن.

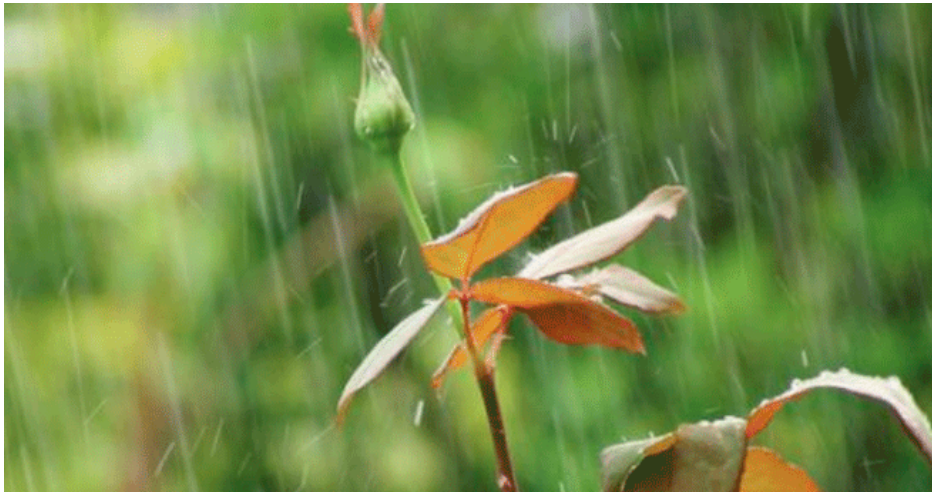
خلاصة الكلام

إن استطاعت السلطة الجديدة موازنة العدالة مع الاستقرار فقد تؤسس لسابقة عربية نادرة: الانتقال من الاستبداد عبر القانون لا الثأر، وإن فشلت ستكون المحاكمات مجرد

فصل جيد من دورات العنف في الداخل السوري؛ وله تأثيراته على باقي دول المنطقة، وتظل الحكمة الانتقامية حتى ثبت العكس.

+

## أمطار نيسان.. صديق المزارعات أم عدوها؟ دراسة علمية وتجارب عملية



الحضروات الحساسة مثل البندورة، الخيار، الفلفل، والخس تتأثر بسرعة بالربوطة المفرطة، حيث تعرض لتعفن الأوراق والجذور وتأخر نموها، وتزداد فرصة الإصابة بالحشرات والأمراض.

جربة عملية: مزارعون في سهل البقاع استخدموا تغطية الأرض بالبلاستيك الزراعي أو القش حول النباتات؛ ما قلل من تعفن الجذور بنسبة كبيرة، كما تم هوية الصوبات الزراعية باستمرار بعد الأمطار، مع رصد دقيق للربوطة، ما ساعد على الحد من انتشار الفطريات.

وفي بعض المزارع، تمت المعالجة المبكرة بمبيدات فطرية طبيعية، فنجحوا في حماية الطماطم والخيار من البياض الدقيقي

أمطار نيسان تمثل فرصة ذهبية لري اللزروعات التي لم تستخدم هذه التقنيات، بالإضافة إلى ذلك، جربة أخرى اعتمدت على اختيار أصناف مقاومة للربوطة العالية، مثل أصناف الشعير الحلي، وأنت إلى الحد من تلف المحاصيل بشكل ملحوظ خلال موسم الأمطار الغزيرة.



مع استمرار الجولات خلال الأيام القادمة لتغطية كامل المنطقة.

الرفقة لضمان الفعالية والأمان.

إن هذه الإجراءات تأتي استجابةً لشكاوى الأهالي وحرصاً على تعزيز الوقاية الصحية.

## قفزة تاريخية في أسعار النفط خام برنت يتجاوز ١٢٠ دولاراً للبرميل

المستقبل القريب.

تزداد ممارسات التحوط في أسواق النفط، حيث يركز المستثمرون على تداعيات المخاطر الجيوسياسية، ومع تصاعد حالة عدم اليقين. يظل الطلب على النفط في بعض الأسواق الكبرى يشهد تحسناً، وهو ما يساهم في استمرار الاتجاه الصاعد لأسعار النفط. لكن، المحللين يشيرون إلى أن استقرار الأسعار مرهون بتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

في ضوء الارتفاعات الأخيرة، تظل أسعار النفط في حالة تقلب ملحوظ. حيث يراقب الجميع تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. استمرار الاضطرابات الجيوسياسية قد يضيف المزيد من الضغط على السوق، ما يرفع من احتمالات استمرار الارتفاعات في الأسعار، على المدى القريب.

دفاطمة مصطفى عبد الرحمن

تهوية التربة، إذ تعمل الأمطار على تفكيك الأرض رطوبية طبيعية ضرورية للنباتات، لكنها تأتي في مرحلة حرجة للمحاصيل الأشجار المثمرة والخضروات، ما يجعل تأثيرها مزدوجاً بين الفائدة والمخطر، فبينما توفر الأمطار مياه الري وتحسن خصوبة التربة، يمكن أن تسبب أضراراً جسيمة إذا كانت غزيرة أو مستمرة.

تعمل أمطار نيسان على: ري طبيعي للتربة، يقلل الاعتماد على الري الصناعي ويخفف من تكاليف المزارعين.

تحسن خصوبة التربة، إذ تساعد المياه على إذابة العناصر الغذائية وتسهيل وصولها لخسین خصبوۃ التربة، إذ تساعد المياه على

تعزيز النمو النباتي حيث يخفر الربوطة المعتدلة تفتح الأوراق والأزهار وظهور ثمار



مركز الأخبار - مع ارتفاع درجات الحرارة أعلن مكتب الصحة في بلدية الشعب بquamشلو حملة رش مبيدات حشرية ضبابية لتعزيز النظافة العامة والوقاية الصحية. والأماكن التي استهدفت إلى هذا الوقت بحسب الصفحة الرسمية لبلدية الشعب في قامشلو على الفيس بوك هي: مسلخ البلدية ومكب النفايات، حي أم الفرسان منطقة هيمو سوق النصابين وسوق الخضرة، إضافة إلى ضفاف نهر جرفجق.

وحرصاً على سلامة الأهالي والحدّ من انتشار الحشرات، دعا مكتب الصحة في بلدية الشعب بquamشلو جميع المواطنين الراغبين بالحصول على المبيدات الحشرية إلى

## قفزة تاريخية في أسعار النفط خام برنت يتجاوز ١٢٠ دولاراً للبرميل

شهدت أسعار النفط العالبة ارتفاعاً كبيراً حيث تجاوز خام برنت حاجز الـ ١٢٠ دولاراً للبرميل لأول مرة منذ ٢٠٢٢. ما يشير قلفاً وأسعاً في الأسواق المالية والاقتصادية، هذا الارتفاع مدفوع بمخاوف من اضطراب الإمدادات وتطورات الوضع الجيوسياسي، ويسلط الضوء على حالة من عدم اليقين التي تهممن على أسواق الطاقة.

سجلت أسعار النفط ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة ٦٪ بنهاية جلسات التداول، ليصل سعر البرميل إلى ١١٨ دولاراً. هذه الزيادة الكبيرة جاءت في وقت حساس للأسواق، حيث تزايدت المخاوف من انقطاع الإمدادات بسبب التوترات الجيوسياسية في مناطق الإنتاج الرئيسية، خاصة في الشرق الأوسط.

توقعات باستمرار الارتفاعات

صحيّة

تهوية التربة، وتحسين قدرتها على امتصاص المياه والمغذيات.

### الأشجار المثمرة.. التحديات والحلول

أشجار التفاح الكرز المشمش، والحمضيات معرضة لتساقط الأزهار والثمار الصغيرة عند الغزارة الشديدة، الربوطة المستمرة تزيد من خطر الأمراض الفطرية مثل البياض الدقيقي وتعفن الجذور، وتأخر نضج الثمار

تزيد من خطر الأمراض الفطرية مثل البياض الدقيقي وتعفن الجذور، وتأخر نضج الثمار يؤثر على جودة الإنتاج ومواعيد التسويق.

جربة عملية: في مدينة طرطوس، استخدم بعض المزارعين مصارف أرضية حول الأشجار لتصريف المياه المتجمعة، مع تغطية التربة